

**أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي (1) على جودة عمل
المصارف التجارية العراقية**

**محمد خليل شويل
أ.د حسن حزوري
جامعة الجنان - طرابلس**

The impact of applying the International
Financial Reporting Standard (1) on the quality
of work of Iraqi commercial banks

أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي (1) على جودة عمل المصارف
التجارية العراقية

Muhammad Khalil Shweil *

محمد خليل شويل *

Prof . Dr. Hassan Hazouri

أ.د. حسن حزوري

Al-Jinan University - Tripoli

جامعة الجنان - طرابلس

تاريخ النشر: 2025/03/01

تاريخ القبول: 2024/08/14

تاريخ الاستلام: 2024/07/20

Received: 20/07/2024

Accepted: 14/08/2024

Published: 01/03/2025

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى تعزيز جودة العمل في المصارف التجارية من خلال تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) من خلال الابعاد (الملاءمة - الموثوقية - التمثيل الصادق) اذ يمكن من خلال تطبيق المعيار في القطاع المصرفي بوصفه كأداة أساسية لصياغة تقارير مالية ذات جودة عالية إلى الجهات المستفيدة ، حيث يمكن التعرف على أهميته ومزاياه وأهدافه والجهات الدولية التي أعدته ومراحل اعتماده ومعوقات تطبيقه ، ومن خلال الاطلاع على التقارير المالية الخاصة بعينة الدراسة شخص الباحث محدودية تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) في البنوك العراقية التجارية و تفعيله بالشكل الذي يضمن تقديم بيانات مالية ذات جودة عالية إلى الجهات المستفيدة ، اذ تمثلت مشكلة الدراسة (ما هو اثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) على جودة عمل المصارف التجارية العراقية)، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد تم تصميم استمارة استبيان لهذا الغرض المؤلفة من ثلاث اقسام القسم الأول منها يتعلق ببيانات شخصية تضمنت (الجنس - المؤهل العلمي - المسمى الوظيفي - سنوات الخدمة) اما القسم الثاني فيتعلق بالمتغير المستقل معيار الإبلاغ المالي رقم (1) يتضمن هذا القسم (21) سؤال موزع على ثلاث خصائص (الملاءمة - الموثوقية - التمثيل الصادق) اما القسم الثالث والأخير عبارة عن (15) سؤال متعلق بالمتغير التابع (جودة عمل المصارف) ، اذ تم توزيع (130) استبانة على عينة من العاملين في المصارف التجارية ممن يعملون في الأقسام المالية والمحاسبية واقسام التدقيق الداخلي وتم اعتماد (120) استبانة صالحة للتحليل من مجموع العينة المكون من (192) منتسب ، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتماد مجموعة من المعادلات والأدوات الإحصائية بواسطة البرنامج الاحصائي (spss) والتي بينت وجود علاقة ارتباط وتاثير معنوي بين معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) وجودة عمل البنوك التجارية ، حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات ابرزها ان تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) من العوامل المؤثرة في جودة عمل البنوك التجارية ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان اهمها ان تنسم المعلومات المحاسبية بالدقة والجودة العالية والإكتمال والحياد وان تعبر بصدق عن الظواهر والأحداث

الكلمات المفتاحية : معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) ، جودة عمل المصارف التجارية، الملاءمة ، الموثوقية ، التمثيل الصادق.

Abstract:

This study aims to enhance the quality of work in commercial banks through the application of the International Financial Reporting Standard No. (1) Through the dimensions (suitability - reliability - honest faithfulness as it is possible through applying the standard in the banking sector as a basic tool for formulating high-quality financial

reports. To the beneficiaries, where it is possible to learn about its importance, advantages, objectives, the international bodies that prepared it, the stages of its adoption, and the obstacles to its application. By reviewing the financial reports of the research sample, the researcher identified the limitations of applying the International Financial Reporting Standard No. (1) In Iraqi commercial banks and activating it in a way that ensures providing high-quality financial data to the beneficiaries, as the problem of the study was (What is the impact of applying the International Financial Reporting Standard No. (1) On the quality of work of Iraqi commercial banks?) To achieve the research objectives, a questionnaire form was designed for this purpose, consisting of three sections, the first section of which relates to personal data that includes (gender - academic qualification - job title) - Years of service. The second section is related to the independent variable, Financial Reporting Standard No. (1). this section includes (21) questions distributed over three characteristics (suitability - reliability - honest faithfulness). As for the third and final section, it consists of (15) questions related to the dependent variable (The quality of banks' work, as (130) questionnaires were distributed to a sample of workers in commercial banks who work in the financial and accounting departments and internal audit departments, and (120) valid questionnaires were approved for analysis from the sample population consisting of (192) members. To achieve the objectives of the research, the descriptive analytical approach was used and a set of equations and statistical tools appropriate for the study were adopted and the statistical results were extracted using the statistical program (SPSS), which showed the existence of a correlation between the International Financial Reporting Standard No. (1) and the quality of work of commercial banks, and a significant moral impact. There is a statistical significance for the International Financial Reporting Standard No. (1) In the quality of the work of commercial banks, as the research reached a set of conclusions, the most prominent of which is that the application of the International Financial Reporting Standard No. (1) is one of the factors affecting the quality of the work of commercial banks. The study reached a set of recommendations The most important of which was that the accounting information should be characterized by accuracy, high quality, completeness and neutrality, and that it should honestly express Phenomena and events.

Keywords: International Financial Reporting Standard No (1) Commercial Banking Quality, suitability, Reliability, and True Faithfulness.

المقدمة :

لقد اسهمت حركة الاقتصاد العالمي وما شملت من تطورات حافزا ملحا لسائر الوحدات الاقتصادية بتوسيع استثماراتها وتوسعة اسواق راس المال تماشيا مع الواقع الذي فرض عليا , فأسهمت هذه الحركة اسهاما واضحا وملموسا في اعطاء الحافز والدافع للوحدات الاقتصادية ان تتعامل خارج حدود الرقعة الجغرافية. وبما ان توسع العمل اصبح من ضرورات المرحلة صار حري لكل المؤسسات الاقتصادية والمالية ان تتعامل مع سائر المستخدمين والعملاء بشفافية وموثوقية من حيث اعداد تقارير مالية ذات جودة ورصانة ومصداقية معبرة عن طبيعة المركز المالي ونتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية , ومن هنا جاء معيار الابلاغ المالي الدولي رقم (1) ليعزز من جودة العمل المصرفي من خلال ابعاده المتمثلة بـ (الملاءمة – الموثوقية – التمثيل الصادق) للافصاح عن التقارير المالية ولتدعيم المركز المالي من جهة وشفافية وجودة ابلاغها المالي من جهة اخرى ولمساعدة متخذ القرار والمستثمر لاستثمار اموالهم لدى المؤسسات التجارية , ومن هنا برزت مشكلة الدراسة بمحدودية تطبيق معيار الابلاغ المالي الدولي رقم (1) في البنوك العراقية التجارية وضرورة تفعيله بالشكل الذي يضمن تقديم بيانات مالية ذات جودة عالية إلى الجهات المستفيدة , ولغرض الاحاطة بموضوع الدراسة فقد تم تقسيمها إلى مجموعة من الفصول , إذ تم تقسيم الفصل الاول منه إلى مبحثين اساسيين: المبحث الاول خصص لمنهجية الدراسة، والمبحث الثاني تم فيه تناول بعض الدراسات السابقة لما لها من إسهامات في الدراسة الحالي ، أما الفصل

الثاني ، ففيه مبحثان: في المبحث الأول تم تناول الإطار النظري لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) ، وفي المبحث الثاني تم تناول الأبعاد النظرية لجودة عمل البنوك التجارية ، وأما الفصل الثالث فتناول الدراسة العملية و الميدانية التحليلية لموضوع الدراسة واختبار فرضيات وتحليل الدراسة وتفسير نتائج الاستبانة ؛ يليه الفصل الرابع وفيه الاستنتاجات والتوصيات .

مشكلة الدراسة :

تلتزم البنوك التجارية بالقوانين التي يصدرها البنك المركزي العراقي، لكونه على قمة الجهاز المصرفي العراقي ، وبموجب ذلك ألزم قانون البنك المركزي العراقي الشَّرَكَاتِ المالية و البنوك التجارية كافة أن تعدّ بياناتها وفقاً لمطلّبات معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)، ومن خلال الأطلاع على التقارير المالية الخاصة بعينة الدراسة شخص الباحث محدودية تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) في البنوك العراقية التجارية و تفعيله بالشكل الذي يضمن تقديم بيانات مالية ذات جودة عالية إلى الجهات المستفيدة ، بناء لما تقدم تمثل مشكله الدراسة (بمحدودية تطبيق المصارف التجارية للمعيار المالي الدولي رقم (1) لما له من اثر على جودة عملها وتحقيق اهدافها الخاصة والتوسع في الانشطة والعمليات المصرفية) وبذلك يبرز التساؤل الاتي :

(ما هو اثر تطبيق معيار الابلاغ المالي الدولي رقم (1) على جودة عمل المصارف التجارية العراقية) .

اهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات المبحوثة حيث يركز على متغيرين مهمين وهما معيار الابلاغ المالي الدولي رقم (1) وجودة عمل البنوك التجارية وكالآتي:

1. تساهم الدراسة في التعريف بأهمية تطبيق معيار الابلاغ المالي الدولي رقم (1) في القطاع المصرفي الذي تنتمي اليه العينة المبحوثة ومدى تأثيرها في بناء اقتصاد الدولة.
2. تقوم الدراسة بتوجيه انظار المسؤولين في القطاع المصرفي بأهمية تطبيق معيار الابلاغ المالي الدولي رقم (1) بأبعاده (الملاءمة – الموثوقية – التمثيل الصادق) في تعزيز جودة عمل المصارف التجارية.

الهدف من الدراسة :

يتناول الدراسة العديد من الاهداف اهمها :

1. التعرف على معنوية التأثير لبعض الخصائص النوعية لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) في جودة عمل المصارف التجارية العراقية.
2. التعرف على معنوية التأثير لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) في جودة عمل المصارف التجارية العراقية.
3. بيان طبيعة علاقة الارتباط بين بعض الخصائص النوعية لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) وجودة عمل المصارف التجارية العراقية .
4. بيان طبيعة علاقة الارتباط بين معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) وجودة عمل المصارف التجارية العراقية.

فرضية الدراسة:

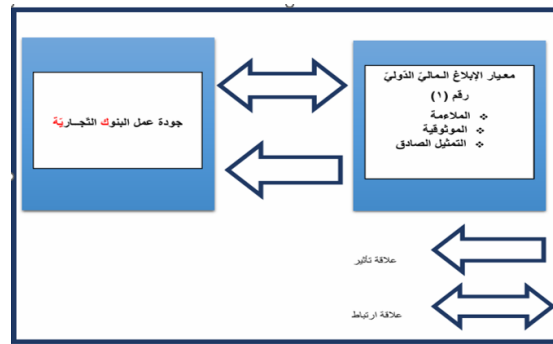
لتحقيق أهداف الدراسة يتم الاعتماد على الفرضيات الآتية:

1. الفرضية الرئيسة الاولى: (توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) وجودة عمل البنوك التجارية) .
 - أ. الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة وجودة عمل المصارف التجارية.
 - ب. الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الموثوقية وجودة عمل المصارف التجارية.
 - ج. الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين معلومات التمثيل الصادق وجودة عمل المصارف التجارية.
2. الفرضية الرئيسة الثانية: (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) في جودة عمل البنوك التجارية).

- أ. الفرضية الفرعية الاولى: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للملاءمة في جودة عمل البنوك التجارية.
- ب. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للموثوقية في جودة عمل البنوك التجارية.
- ج. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتمثيل الصادق في جودة عمل البنوك التجارية.

منهج الدراسة

الشكل (1)



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مصادر الدراسة

منهج وحدود الدراسة

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما المنهج الوصفي ففي الجانب النظري، حيث التركيز على مشكلة الدراسة والرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع معايير الإبلاغ المالي الدولية وبيان أثر تطبيقها في جودة عمل البنوك التجارية، وأما المنهج التحليلي ففيه اعتماد المعادلات الإحصائية واختبار فرضياته، من خلال تحليل أسئلة الاستبانة ودراسة تأثير العلاقة بين المتغيرات عتية الدراسة ويمكن تحديد حدود الدراسة بما يلي :

- الحدود الموضوعية: (معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) ، جودة عمل البنوك التجارية).
- الحدود المكانية : تمثل مجتمع البحث بعينة من المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية المطبقة لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) اختيرت منها عينة عمدية لأغراض البحث، وبواقع (4) مصارف هي وهي كل من (مصرف الإقليم التجاري – مصرف سومر التجاري – مصرف الخليج التجاري – المصرف التجاري العراقي) بسبب توافر تقارير سنوية لهذه المصارف تضم حسابات ختامية (الميزانية العمومية وكشف النشاط الجاري) مصادق عليها من الجهات الرقابية المتخصصة خلال مدة البحث واستبعاد المصارف غير الملائمة للبحث .
- الحدود الزمانية : احتساباً من تاريخ تطبيق المعيار سنة 2016
- الحدود البشرية : الموظفين في الأقسام المالية والمحاسبية واقسام التدقيق الداخلي في العينة المبحوثة.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة بمجموعة من الموظفين في الأقسام المالية والمحاسبية والرقابية ممن يعملون في المصارف التجارية الخاصة التي أعدت بياناتها المالية وفقاً لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) الواردة بموجب التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية ، حيث صممت تلك الاستبانة لاستخلاص جميع البيانات المناسبة والضرورية والمهمة وتوزيعها على الافراد العاملين في القطاع المصرفي مع مراعاة تحديد الحدود المكانية والزمانية والموضوعية للبحث.

وسائل جمع البيانات والمعلومات :

- الجانب النظري : تم الاعتماد على مصادر محلية وعربية واجنبية من كتب واطاريج ورسائل وبحوث منشورة في المجالات او متوفرة في مختلف المكتبات او على شبكات الانترنت.
- الجانب العملي (التطبيقي) : تم الاعتماد على الاستبانة كاداة بحث رئيسية.

اختبار كفاية حجم العينة لمتغير معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

من خلال نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (1) كانت قيمة إحصائه (KMO) قد بلغت (0.802) وهي أكبر من الحد الأدنى البالغ (0.5)، وفقاً لشروط الاختبار المعتمدة من قبل كايسر، كما بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (864.358) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (244.808) بدرجة (210) وبذلك يمكن الحكم بملاءمة حجم عينة الدراسة لإجراء التحليل لمتغير معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1).

الجدول (1) يُبين اختبار KMO لمتغير معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

٠.٨٠٢	قيمة إحصاء (كايسر - ماير - أولكن) (KMO)
٨٦٤.٣٥٨	قيمة مربع كاي المحسوبة
٢٤٤.٨٠٨	قيمة مربع كاي الجدولية
٢١٠	درجة الحرية
٠.٠٠٠	المعنوية Sig.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج برنامج Spss V.23

اختبار كفاية حجم العينة لمتغير جودة عمل البنوك

من خلال نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (2) كانت قيمة إحصاء (KMO) قد بلغت (0.823) وهي أكبر من الحد الأدنى البالغ (0.5)، وفقاً لشروط الاختبار المعتمدة من قبل كايسر، كما بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (514,320) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (129,918) بدرجة حرية (105) وبذلك يُمكن الحكم بملاءمة حجم عينة الدراسة لإجراء التحليل لمتغير جودة عمل البنوك التجارية .

الجدول (2) يُبين اختبار KMO لمتغير جودة عمل البنوك التجارية

٠.٨٢٣	قيمة إحصاء (كايسر - ماير - أولكن) (KMO)
٥١٤.٣٢٠	قيمة مربع كاي المحسوبة
١٢٩.٩١٨	قيمة مربع كاي الجدولية
١٠٥	درجة الحرية
٠.٠٠٠	المعنوية Sig.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج برنامج Spss V.23

اختبار مشكلة التعدد الخطي

تحدث مشكلة التعدد الخطي عندما يرتبط اثنان أو أكثر من المتغيرات المستقلة بعلاقة خطية قوية ، إذ يصعب فصل تأثير كل متغير مُستقل عن متغير الاستجابة في الواقع التطبيقي ، وللكشف عن مشكلة التعدد الخطي أستخدم الاختبار المقترح من (فراير-كلوبر) المُستوى اختبار عامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) الذي يرمز إليه اختصاراً (VIF) إذ كلما كانت قيمة ذلك المعامل أكبر من (4) دلّ على وجود مشكلة التعدد الخطي ، في حين إذا زادت قيمة المعامل عن (10) فذلك يعني أنّ المشكلة موجودة ومتجذرة في النموذج المدروس ، ولأجل اختبار وجود مشكلة التعدد الخطي بالنسبة لمتغير معيار الإبلاغ المالي الدولي، وذلك من خلال استخدام البرنامج الجاهز (SPSS) الوارد في الجدول: (3)

جدول (3) اختبار وجود مشكلة التعدد الخطي بالنسبة لمتغير معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

المتغير	احصاءات	
	Tolerance	VIF
الملاءمة	٠.٦٧٦	١.٤٧٩
الموثوقية	٠.٥٥٥	١.٨٠٣
التمثيل الصادق	٠.٥٧٧	١.٧٣٣

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج برنامج Spss V.23

يتضح من الجدول (3) أنّ قيمة معامل تضخم التباين لأبعاد متغير معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) كافة كانت أقل من (10) ، إذ إنّها لم تتعدّ ال (4)، وهذا مؤشر إلى عدم وجود مشكلة التعدد الخطي ، كما أنّ قيمة (Tolerance) لم تتجاوز (1) ، وبذلك يُمكن القول إنّ النموذج الخاص بالدراسة صالح للتحليل الإحصائي دون أيّ معالجات.

اختبار صدق الاستبانة وثباتها ومقاييس متغيرات وأبعاد الدراسة

- أ. صدق أداة الدراسة : يمثل الصدق الظاهر أحد المعايير الضرورية لبناء المقياس، إذ قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة وذلك للاسترشاد بأرائهم حول مدى دقة ووضوح فقراتها، ومعرفة ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وتربطها بغية جعل الاستبانة بصورة ملائمة أكثر مع الأهداف المرجوة من الدراسة.
- ب. تقييم الصدق والثبات باستخدام معامل ألفا-كرونباخ : يمثل هذا التقييم للتأكد من مدى صلاحية استبانة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، تم إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبيان ويقدم الجدول (4) عرضاً لقيم المعامل الناتجة .

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لكل محور

محاور الدراسة	عدد فقرات البعد	معامل الصدق	معامل ألفا كرونباخ
الملاءمة	٧	٠.٨٧١	٠.٧٥٩
الموثوقية	٧	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤
التمثيل الصادق	٧	٠.٨٧٥	٠.٧٦٥
جودة عمل البنوك	١٥	٠.٩١٨	٠.٨٤٤
إجمالي المحاور	٣٦	٠.٩٥٩	٠.٩٢٠

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج Spss V.23

- ج. طريقة التجزئة النصفية : تم بموجبها تجزئة فقرات الاستبانة البالغة (36) فقرة إلى نصفين متجانسين متساويين، ولجميع الاستبيانات البالغ عددها (120) استبانة، ومن خلال احتساب معامل ارتباط (بيرسون) بين النصفين والبالغة قيمته (0.867) وباستخدام معادلة (سيرمان براون) التصحيحية كانت قيمة معامل الثبات على وفق طريقة التجزئة النصفية (0.864) للنصف الأول، و(0.857) للنصف الثاني، وهي قيم ثبات عالية وجيدة جداً، تدعو إلى اعتماد نتائج الدراسة الموضحة في الجدول (5) .

جدول (5) يوضح طريقة التجزئة النصفية لقياس قيمة معامل الثبات

Guttman Split-Half Coefficient	Spearman-Brown Coefficient	معامل ارتباط (بيرسون)	ألفا كرونباخ	
			النصف الأول	النصف الثاني
٠.٨٦٧	٠.٨٦٧	٠.٨٦٧	٠.٨٦٤	٠.٨٥٧

المصدر: إعداد الدراسة اعتماداً على نتائج برنامج Spss V.23

- د. صدق الاتساق الداخلي : تم بموجب هذا الاختبار معرفة مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (Pearson) بين كل فقرة من أبعاد الاستبيان، والدرجة الكلية للبعد نفسه

الاساليب الاحصائية المستخدمة

تم استخدام وتوظيف مجموعة من المؤشرات والمقاييس الاحصائية لغرض وصف وتحليل بيانات متغيرات الدراسة و من خلال البرنامج الاحصائي (Spss.V26) حيث تم الاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي مرجعاً لمعظم الجداول في الجانب العملي و لتفسيرها بشكل ملائم مع طبيعة البيانات لكي تسهم في الوصول إلى استنتاجات ذات دلالة معنوية ومنها : (النسب المئوية والتكرارات ، معامل ألفا ، كرونباخ التوزيع الطبيعي ، مقاييس النزعة المركزية ، مقاييس التشتت، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الاختلاف ، معاملات الارتباط، معامل الانحدار الخطي البسيط، معامل

الاختبار الخطي المتعدد، اختبار (T- test)، اختبار (F)، الدلالة المعنوية، التحليل العاملي التوكيد، اختبار (Kaiser- Meyer –Olkin KMO)، اختبار (Kaiser – Meyer – Olkin) واختبار (Bartlett).

الفصل الثاني: اطار المنهجي

المبحث الاول

الإطار النظري لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

يتناول المبحث متغيرات الدراسة المتمثلة بمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)، وذلك بعرض الإطار النظري لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) والتغيرات التي طرأت عليه، والإشارة إلى معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، ومراحل تطورها و يركز بشكل مختصر على هذا المعيار عبر الفقرات الآتية:

أولاً- مفهوم معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

هو معيار صادر من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولي الذي يهدف إلى توفير تقارير مالية ذات جودة عالية بمعالجات ومقاييس وطرق عرض وإفصاحات موحدة تعتمدها جميع الدول.

حيث تتمتع المحاسبة بأهمية متزايدة بقدر دورها المتعاظم في المنظومة الاقتصادية وبيئات الأعمال، إذ يعتبرها المختصون الأداة الفاعلة الوحيدة لقياس نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية، مع بيان مراكزها المالية، والإبلاغ عنها للأطراف المستفيدة بما يساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية برشد (الهللوي وأحمد، 2019: 224)

ثانياً - أهمية معايير الإبلاغ المالي رقم (1)

يرى معظم الباحثين أن الحاجة إلى إصدار معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) تُسهّل من عملية إجراء المقارنة بين القوائم المالية دولياً وتحقق نسباً عالية في الشفافية، فضلاً عن تحقيق كفاءة سوق رأس المال، ويرى الاتحاد الأوروبي أن اعتماد تلك المعايير سيحسن من مستوى الأداء لسوق رأس المال، ويُعطي إلى الأسواق المالية الحرية التامة في حركة رؤوس الأموال بين (Schrand, Dechow, 2010: 344).

ثالثاً - أهداف معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

تسعى المحاسبة إلى تحقيق الأهداف العامة من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية، ومنها:

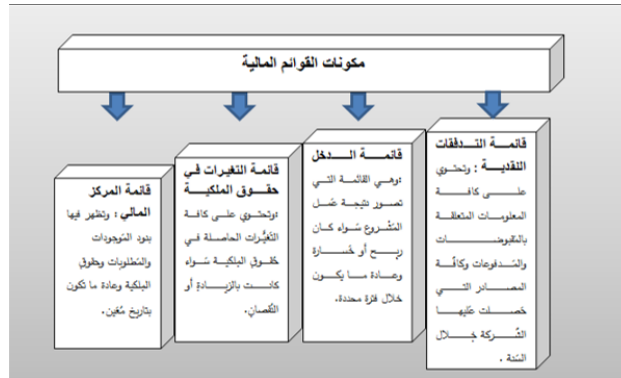
- قياس الأحداث الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في السجلات ودفاتر المحاسبة.
- الإبلاغ المالي وتوصيل كافة البيانات والمعلومات الواردة في التقارير والقوائم المالية إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد منها.

ولذا فإنّ الإبلاغ المالي عبارة عن توصيل نتائج القياس المحاسبي ومعلومات المحاسبة إلى مستخدمي البيانات المالية، لغرض تقليل نسب عدم التأكد ونسب المخاطرة في اتخاذ القرارات (ميرودي، 2007: 93).

رابعاً - وسائل معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

إنّ للإبلاغ المالي وسائل توصيل متنوعة للمعلومات، إذ يعتبرها مجلس معايير المحاسبة المالي (FASB) أوسع من التقارير المالية، وأنّ التقارير المالية وكشوفاتها التحليلية هي الوسيلة الأساسية التي يمكن أن تُستخدم في مجال الإبلاغ المالي، ولكنها لا تُعتبر الوسيلة الوحيدة (kieso 5: 2011)، ويَندرج ضمن هذه الوسائل الرئيسية القوائم المالية، والإيضاحات التفسيرية، والجداول الملحقة، وتقرير مراقب الحسابات، وكذلك تقرير مجلس الإدارة وبعض الوسائل الأخرى :

الشكل (2) من تصميم الباحث



خامسا - مراحل اعتماد معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

لقد وُضِعَ مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB إطاراً عاماً يتضمّن مراحل اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) ممثلة بصياغة قرار اعتماد المعايير، واتخاذ قرار اعتماد المعايير، وأخيراً مرحلة إعداد المعايير، وأدناه تفاصيلها:

- صياغة قرار معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1): يتطلب في هذه المرحلة إجراء المفاضلة بين مدخلين، وهما: الاعتماد الكامل الذي يعرف بأنه مدخل التحوّل الكبير؛ والثاني هو مدخل التوافق وذلك للوصول إلى مرحلة التطابق وخلال فترة زمنية محددة.
- اتخاذ قرار اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1): يتطلب في هذه المرحلة تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاستقرار المالي، والسعي لانتشاح على العالم من خلال تفعيل أدوات جديدة لجذب أطراف المستثمرين والتنوّع في مصادر التمويل، والعمل على الانتقال إلى اقتصاد السوق الحر.
- الإعداد لاعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1): يتطلب في هذه المرحلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد البنى التحتية للمحاسبة، وتأهيلها بإعداد التقارير المالية المتمثلة باستحداث وتعديل القوانين والتشريعات واللوائح المتعلقة بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1)

(Bova & Pereira 2012:44-50)

الشكل (3) من تصميم الباحث



سادسا - تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) بموجب القوانين العراقية:

نتيجة لمتطلبات العصر الحديث، ولواكبة التطور الحاصل، أصبح لزاماً على البنوك العراقية التجارية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) كونها اللغة الموحدة التي تتيح للوحدات الاقتصادية إمكانية مقارنة المعلومات الواردة محلياً أو عالمياً، ولذا فقد اقتضت القوانين العراقية المتعلقة بالعمل المصرفي الانتقال إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية، ومن ضمنها معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) الذي يتطلب من الجهات الخاضعة للبنك المركزي تطبيق كافة المتطلبات

الواردة في هذا المعيار، كما نصت بعض القوانين العراقية على تطبيق المعايير الدولية، وكذلك المحلية؛ وسنتطرق إلى أهم القوانين ذات الصلة بموضوع معيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) وهي :

- قانون ديوان الرقابة المالية الاتحادي رقم (31) لسنة (2011)
- قانون البنك المركزي العراقي رقم (56) لسنة 2004.
- قانون البنوك العراقية رقم (94) لسنة 2004.

المبحث الثاني

الأبعاد النظرية لجودة عمل المصارف التجارية

أولا - تعريف المصرف

لقد عرف القانون في الولايات المتحدة الأمريكية المصرف بأنها منشأة حاصلة على إجازة للقيام بأعمال مصرفية، وقد حدّد القانون وظائف وشروط واجب توفّرها في المصرفي للمباشرة بأعماله، كذلك يّين القانون الحدود التي يتحرّك بها المصرفيّ بين المؤسسات المالية الأخرى كشركات التأمين وصناديق الادخار وغيرها (عبد الله والطراد، 2006، 19).

ثانيا - نشأة المصارف

لقد تباين الكتاب الذين بحثوا في تاريخ نشأة البنوك، إذ يرجع بعضهم إلى أن قدم تاريخ نشأة البنوك يعود إلى المعاملات التجارية التي تمتد تاريخها إلى التّشريع البابلية الواردة بنودها في مسألة حمورابي الشهيرة ، في حين يرجع البعض الآخر إلى أن نشأة النقود وتداولها يرجع إلى القرون الوسطى التي تمّ فيها سكّ العملة من قبل الصّاعة، حيث شهدت تلك الفترة بداية العمل المصرفي من خلال قيام الزبائن بإيداع أموالهم للحصول على صكوك تدوّن فيها ملكيتهم ، حيث كان الناس بأمن الحاجة لنقل أموالهم من مكان إلى آخر، محاولين إيجاد السبل التي ترشدهم إلى تقليل مخاطر السرقة التي يتعرّضون إليها من قبل قطاع الطرق ، فظهرت في تلك الفترة فكرة الصكوك لحامله ، بحيث يُمكن لأيّ شخص أن ينقل الأموال إلى شخص آخر شريطة أن يقوم حامل الصكّ بتحويل الصكّ إلى نقد من قبل الصّاعة المحددة أسبائهم في المدن (الدلي، 1990، 172)

ثالثا - تعريف المصارف التجارية

تعدّ البنوك التجارية من المؤسسات المالية المهمة، وذلك لتعدد مهامها نتيجة للتقدّم والتطوّر الذي رافق النشاط الاقتصادي، و يمتدّ تاريخ البنوك إلى العصور القديمة حين بدأ الإنسان بالتبادل السلعي، معتمداً على تقييمه لقيمة السلع المتبادلة بالسلع الأخرى، ومن ثمّ تطوّرت هذه المفاهيم التجارية القائمة على أساس التبادل السلعي، وأنشئ على غرارها مؤسسات مالية بدائية تقوم بهذه المهمة وأنشئ أول بنك في مدينة البندقية سنة 1586 ومن ثمّ بنك أمستردام عام 1609 م ، وبعدها بدأ انتشار البنوك في مختلف أنحاء العالم (الدلي، 1990، 176) .

رابعا - أهمية النشاط المصرف التجاري

يُمكن تلخيص أهمية النشاط المصرف التجاري بما يأتي:

- حشد المدّخرات: تعدّ عملية توزيع وتعبئة الموارد المالية على مجمل القطاعات الرئيسية في الاقتصاد من أهم الوظائف الأساسية التي تتولّى مهمتها البنوك التجارية ممّا أكسبها صفة الوساطة بين المدّخرين والمقرضين (خطاب ، 2009، 36).
- تمويل الاستثمارات : تعمل البنوك التجارية كوسيط مالي لنقل الأموال من المدّخرين إلى المستثمرين، من خلال تقديم التسهيلات الائتمانية وتمويلها للاستثمارات في القطاعات الاقتصادية المختلفة (الطاهر والخليل ، 2004، 206) .

خامسا- مفهوم الجودة

لقد تعدّدت آراء الباحثين بشأن تعريف مفهوم الجودة، وقد اعتمدوا في بحثهم على المداخل الرئيسية الخاصة بمحتوى ومفهوم الجودة، وتشمل خمسة أسس رئيسة وهي (القيمة، التميّز، المنتج، التصنيع، المستخدم)

الشكل (4) من تصميم الباحث

**سادسا – أهمية الجودة :**

تحدد أهمية الجودة من خلال مقدار الحصة السوقية، ومدى تحقيق الوفرة في التكلفة، وهذا يتحقق من خلال تحسين الجودة التي بدورها تضمن ارتفاع الحصة السوقية للمؤسسة الاقتصادية وتحقق وفرة التكلفة وتعظيم الربحية، حيث كلما ازدادت نسبة مطابقة المواصفات استطاعت المؤسسة الاقتصادية أن تقلل من تكاليفها وتزيد من أرباحها (الحديثي والدوري، 2002:212).

سابعا – أنواع الجودة

- أ. جودة معلومات المحاسبة : تُعد المحاسبة مصدراً مهماً من أهم مصادر المعلومات التي تساعد متخذي القرارات على اتخاذ قرارات حكيم ومدرسة، وهي أداة للربط بين الوحدة الاقتصادية ومتخذ القرار (Charles: 2000: 5).
- ب. جودة التقارير المالية : وتعني الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية المستخدمة في صنع القرار، كما ينبغي اعتماد معايير محددة لتجنب الجودة الرديئة (شعت، ٢٠١٧: ٤٢) .
- ج. جودة الأرباح : يُمكن تعريف جودة الأرباح في ظل الإطار المفاهيمي بأنها خصائص المعلومات الواردة بموجب قائمة الدخل التي من شأنها أن تجعل من تلك المعلومات ملائمة في اتخاذ القرار (حمد والعالي، 2014: 7).
- د. جودة الخدمة المصرفية: هو التفنن في تقديم الخدمة المصرفية للزبائن ، وإنّ ما يعزّز مكانة المصرفي هو مقدار تقديم أفضل الخدمات للزبائن، أو من خلال الدراسة عن وسائل مبتكرة لتقديم خدمات مصرفية متطورة وبطريقة تختصر الوقت والجهد على الزبون.

المبحث الثالث**اختبار فرضيات الدراسة**

يهدف هذا البحث إلى اختبار وتحليل علاقات الارتباط والتأثير بين محوري المتغير المستقل معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) والمتغير المعتمد جودة عمل البنوك التجارية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) كما هو موضح أدناه:

أولا - اختبار فرضية العلاقة بين متغيرات الدراسة:**الفرضية الرئيسة الأولى :**

توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) وجودة عمل البنوك التجارية. تم اختبار علاقة الارتباط اعتماداً على معامل ارتباط سبيرمان (SpearmanCorrelation) بين المتغير المعتمد (جودة عمل البنوك التجارية) والمتغير المستقل (معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 1) ولكل بعد من أبعاده المتمثلة بـ (الملاءمة، الوثوقية، التمثيل الصادق) ومن ثم سيتم اختبار (T-Test) ، وذلك لبيان مدى معنوية معاملات الارتباط المحتملة.

اختبار فرضيات علاقة الارتباط الفرعية لمعيار الإبلاغ المالي الدولي:

الفرضية الفرعية الأولى : توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة وجودة عمل البنوك التجارية.

أوضحت نتائج الاختبار وجود علاقة طردية بين المتغير الفرعي المستقل (الملاءمة وجودة عمل البنوك التجارية)، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط سيرمان (0.533) وهي موجبة طردية عند مستوى معنوية (0.01) و (0.05)، إذ نجد أن قيمة (T) المحسوبة = (20.198) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.980) عند مستوى معنوية (0.05) و (2.617) عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى أهمية بعد الملاءمة وكلما ارتفعت ازدادت جودة عمل البنوك التجارية. وبذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه : توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة وجودة عمل البنوك التجارية.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الموثوقية وجودة عمل البنوك التجارية.

أوضحت نتائج الاختبار وجود علاقة طردية بين المتغير الفرعي المستقل الموثوقية وجودة عمل البنوك التجارية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط سيرمان (0.698) وهي موجبة طردية عند مستوى معنوية (0.01) و (0.05) إذ نجد أن قيمة (T) المحسوبة = (25.761) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.980) عند مستوى معنوية (0.05) و (2.617) عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى أهمية بعد الملاءمة، وكلما ارتفعت ازدادت جودة عمل البنوك التجارية. وبذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه : توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الموثوقية وجودة عمل البنوك التجارية.

الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التمثيل الصادق وجودة عمل البنوك التجارية .

أوضحت نتائج الاختبار نتائج الاختبار بوجود علاقة طردية بين المتغير الفرعي المستقل التمثيل الصادق وجودة عمل البنوك التجارية ، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط سيرمان (0.538)، وهي موجبة طردية عند مستوى معنوية (0.01) و (0.05) إذ نجد أن قيمة (T) المحسوبة = (23.375) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.980) عند مستوى معنوية (0.05) و (2.617) عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى أهمية بعد التمثيل الصادق، وكلما ارتفعت ازدادت جودة عمل البنوك التجارية .

وبذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه : توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين التمثيل الصادق وجودة عمل البنوك التجارية .

مما تقدم، وبعد النتائج المتحققة فإنه تم قبول الفرضية الرئيسة الأولى فضلاً عن الفرضيات الفرعية الثلاثة التي تفيد وجود علاقة ارتباط طردية بين المتغيرات المستقلة (مقياس الإبلاغ المالي التولي رقم (1) والمتغير المعتمد (جودة عمل البنوك التجارية))

لذا فإن على البنوك التجارية العراقية حث الجهود اللازمة للاهتمام بمعايير الإبلاغ المالي الدولية، وذلك من خلال تقديم المعلومات المفيدة لاطراف التي تعتمد على تلك المعلومات التي تساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستثنائية، والانتبائية، وتمكنهم في تقدير حجم المخاطر وعدم التأكد من التدفقات النقدية البامولة والعائد المتوقع من استثماراتهم بما يحقق الأهداف للوصول إلى رفع جودة عمل البنوك التجارية العراقية لما له من أثر بالغ على الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً- اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات الدراسة.

من أجل اختبار الفرضية الرئيسة الثانية التي تنبثق عنها ثلاث فرضيات فرعية، يتم قياس تأثير معيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) في جودة عمل البنوك التجارية وذلك من خلال طريقتين وهي احتساب معادلة الانحدار الخطي المتعدد (Multylinear regression) والانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression) وهي:

اختبار الفرضية الرئيسة الثانية بموجب الانحدار الخطي المتعدد: التي تنص على أنه يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لمعيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) في جودة عمل البنوك التجارية.

$$y_i = \beta_0 + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2 + \beta_3 x_3$$

حيث إن:

y : يمثل المتغير المعتمد

β_0 : يمثل الجزء الثابت

$\beta_1 x_1$: يمثل المتغير الملاءمة

$\beta_2 x_2$: يمثل المتغير الموثوقية

$\beta_3 x_3$: يمثل المتغير التمثيل الصادق

حيث تبين وجود تأثير معنوي لمعيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) باعتبارها متغيراً مستقلاً في جودة عمل البنوك التجارية، باعتباره متغيراً معتمداً، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (54.651) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (2.682) عند درجتي حرية (3.116) وبمستوى معنوية (0.05) ويتبين أن العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج معنوية، ويستدل من ذلك أن لمعيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) تأثيراً معنوياً مهماً في جودة عمل البنوك التجارية. وهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير معيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) وجوده على البنوك التجارية كما يأتي:

$$Y_i = 0.818 + 0.167X_{1i} + 0.351X_{2i} + 0.278X_{3i}$$

يتضح من نتائج التقدير أن المتغير الثاني (X2) هو أكثر تأثير على المتغير التابع (Y) من المتغيرين الأول (X1) والثالث (X3) إذ أنه يؤثر بمقدار (0.351) على متغير التابع (جودة عمل المصارف) مقارنة بتأثير المتغير الأول (0.167) والمتغير الثالث (0.278). واعتباراً على النتائج الإحصائية، وبعد تحقق مجموعة الاعتبارات التي تفسر معنوية معادلة الانحدار نستدل على قبول الفرضية الرئيسة الثانية التي تنص على أنه:

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمعيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) في جودة عمل البنوك التجارية. اختبار الفرضية الرئيسة الثانية بموجب الانحدار الخطي البسيط: التي تنص على أنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمعيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) في جودة عمل البنوك التجارية.

ومن أجل اختبار الفرضية الرئيسة الثانية التي تنبثق عنها ثلاث فرضيات فرعية، يتم قياس تأثير معيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) في جودة عمل البنوك التجارية، وذلك من خلال احتساب معادلة الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression) وهي:

$$y_i = \beta_0 + \beta_1 x_i$$

حيث إن:

y : يمثل المتغير المعتمد

β_0 : يمثل الجزء الثابت

$\beta_1 x_1$: يمثل المتغير المستقل

ويتبين أن العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج معنوية، ويستدل من ذلك أن لمعيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) تأثيراً معنوياً مهماً في جودة عمل البنوك التجارية وهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير معيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) في جودة عمل البنوك التجارية كما يأتي:

$$\text{جودة عمل البنوك التجارية} = 0.851 + (0.792) \text{ معيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1)}$$

وتشير قيمة معامل الانحدار في المعادلة أعلاه والبالغة (0.792)، إلى أن زيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (معيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1)) ستؤدي إلى زيادة أيضاً في المتغير المعتمد (جودة عمل البنوك التجارية) بمقدار (79%)، وبناءً على ذلك واعتباراً على النتائج الإحصائية وبعد تحقق مجموعة الاعتبارات التي تفسر معنوية معادلة الانحدار نستدل على قبول الفرضية الرئيسة الثانية التي تنص على أنه: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمعيار الإبلاغ المالي التولي رقم (1) في جودة عمل البنوك التجارية.

اختبار فرضيات التأثير الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: تنص على أنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للملاءمة في جودة عمل البنوك التجارية حيث تبين وجود تأثير معنوي لبعدها بالملاءمة باعتبارها متغيراً مستقلاً في جودة عمل البنوك التجارية باعتبارها متغيراً معتمداً، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (54.452) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.92) عند درجتي حرية (1.118) وبمستوى معنوية (0.05) ويتبين أن العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج معنوية، ويستدل من ذلك أن لبعدها بالملاءمة تأثيراً معنوياً مهماً في جودة عمل البنوك التجارية وهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير الملاءمة في جودة عمل البنوك التجارية كما يأتي:

$$\text{جودة عمل البنوك التجارية} = 2.187 + (0.464) \text{ الملاءمة}$$

وتشير قيمة معامل الانحدار في المعادلة أعلاه والبالغة (0.464)، إلى أن زيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (الملاءمة) ستؤدي إلى زيادة أيضاً في المتغير المعتمد (جودة عمل البنوك التجارية) بمقدار (46%)، وبناءً على ذلك واعتباراً على النتائج الإحصائية وبعد تحقق مجموعة الاعتبارات التي تفسر-

معنوية معادلة الانحدار نستدل على قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للملاءمة في جودة عمل البنوك التجارية.

الفرضية الفرعية الثانية : تنص على أنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للموثوقية في جودة عمل البنوك التجارية حيث تبين وجود تأثير معنوي لبعد الموثوقية باعتبارها متغيراً مستقلاً في جودة عمل البنوك التجارية باعتباره متغيراً معمداً، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (106,996) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.92) عند درجتي حرية (1.118) وبمستوى معنوية (0.05) ويتبين أن العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج معنوية، ويستدل من ذلك أن لبعد الموثوقية تأثيراً معنوياً مهماً في جودة عمل البنوك التجارية وهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير الموثوقية في جودة عمل البنوك التجارية كما يأتي:

$$\text{جودة عمل البنوك التجارية} = 1,491 + (0,617) \text{الموثوقية}$$

وتشير قيمة معامل الانحدار في المعادلة أعلاه والبالغة (0,617)، إلى أن زيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (الموثوقية) ستؤدي إلى زيادة أيضاً في المتغير المعتمد (جودة عمل البنوك التجارية) بمقدار (61%)، وبناءً على ذلك واعتماداً على النتائج الإحصائية وبعد تحقق مجموعة الاعتبارات التي تفسر معنوية معادلة الانحدار نستدل على قبول الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للموثوقية في جودة عمل البنوك التجارية.

الفرضية الفرعية الثالثة : تنص على أنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتمثيل الضايق في جودة عمل البنوك التجارية حيث تبين وجود تأثير معنوي لبعد التمثيل الضايق باعتبارها متغيراً مستقلاً في جودة عمل البنوك التجارية، باعتباره متغيراً معمداً، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (87,242) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.92) عند درجتي حرية (1.118) وبمستوى معنوية (0.05) ويتبين أن العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج معنوية، ويستدل من ذلك أن لبعد التمثيل الضايق تأثيراً معنوياً مهماً في جودة عمل البنوك التجارية وهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير التمثيل الضايق في جودة عمل البنوك التجارية، كما يأتي:

$$\text{جودة عمل البنوك التجارية} = 1,671 + (0,588) \text{التمثيل الضايق}$$

وتشير قيمة معامل الانحدار في المعادلة أعلاه والبالغة (0,588)، إلى أن زيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (التمثيل الضايق) ستؤدي إلى زيادة أيضاً في المتغير المعتمد (جودة عمل البنوك التجارية) بمقدار (58%)، وبناءً على ذلك واعتقاداً على النتائج الإحصائية، وبعد تحقق مجموعة الاعتبارات التي تفسر معنوية معادلة الانحدار نستدل على قبول الفرضية الثالثة التي تنص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتمثيل الضايق في جودة عمل البنوك التجارية.

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

بناءً لما تناولناه في الأدبيات النظرية، واختبار الفرضيات توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

أولاً - الاستنتاجات العامة

- وجود علاقة طردية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) وجودة عمل المصارف التجارية .
- وجود علاقة طردية بين متغير الملائمة وجودة عمل المصارف التجارية .
- وجود علاقة طردية بين متغير الموثوقية وجودة عمل المصارف التجارية.
- وجود علاقة طردية بين متغير التمثيل الضايق وجودة عمل المصارف التجارية.

ثانياً - الاستنتاجات الإحصائية

- وجود تأثير معنوي لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) في جودة عمل المصارف التجارية من خلال معادلة الانحدار الخطي المتعدد حيث بلغ أعلى تأثير لمتغير الموثوقية بنسبة 35% ويتبعه في المرتبة الثانية متغير التمثيل الضايق بنسبة 27% وأقل تأثير كان لمتغير الملائمة بنسبة 16% .

- وجود تأثير معنوي لمتغير الملائمة في جودة عمل المصارف التجارية من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط وكان تأثيره بنسبة 46%.

- وجود تأثير معنوي لمتغير الموثوقية في جودة عمل المصارف التجارية من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط وكان تأثيره بنسبة 61%
- وجود تأثير معنوي لمتغير التمثيل الصادق في جودة عمل المصارف التجارية من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط وكان تأثيره بنسبة 58%.

ثالثا - التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

- العمل على تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) لغرض تحقيق الملائمة و الموثوقية والتمثيل الصادق .
- إلزام كافة المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الإفصاح الكافي والملائم عن المعلومات التي تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية برشد.
- ضرورة متابعة مراقبي الحسابات عن مدى إفصاح المصارف التجارية عن المعلومات الكافية التي تساعد مستخدمي البيانات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة والإفصاح عن ذلك في تقاريرهم.
- تحقق البنك المركزي العراقي عن مدى قيام المصارف التجارية بتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1) و الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تؤثر في قرارات مستخدمي البيانات المالية.
- العمل على توعية مستخدمي البيانات المالية بصورة عامة والمستثمرين بصورة خاصة بكيفية قراءة البيانات المالية ومدى تأثير عدم تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (1).
- ضرورة أن تتسم البيانات المالية بالشفافية والدقة لكي تكون ملائمة لمستخدميها ونافعة للمستثمرين الحاليين والمرتقبين.
- الاهتمام بدور مراقب الحسابات وبذل العناية المهنية اللازمة عند مصادقته على البيانات المالية لاعتماد قرارات المستخدمين الخارجيين على تقرير مراقب الحسابات الذي يظهر نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية بصدق وعدالة.
- ضرورة ان تتسم المعلومات المحاسبية بالدقة والجودة العالية والاكتمال والحياد وان تعبر بصدق عن الظواهر والأحداث.
- اعتماد نظام رقابة فعال يساعد المؤسسة المصرفية في اكتشاف الأخطاء وتصحيح الانحرافات والحصول على تقارير ذات جودة عالية وبيانات مالية تمتاز بالدقة والموثوقية.
- العمل على متابعة ومواكبة الإصدارات الحديثة للمعايير الدولية، لما لها من أثر إيجابي في زيادة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية والقوانين والأنظمة والتشريعات المصرفية النافذة بما يعزز موثوقية مخرجات المحاسبة وجودة التقارير المالية ودرجة الاعتماد عليها.
- الاهتمام بتطوير نظم الإبلاغ المالي وتقديم المعلومة الدقيقة والملائمة لمستخدميها.
- تطوير مهارات المحاسبين العلمية، ورفع أداء العاملين من خلال اجراء الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تبين أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ومواكبتها يؤدي الى تحقيق جودة عمل المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

Arabic References:

- الهلالي، أحمد محمد و أحمد، إبراهيم جابر السيد، المحاسبة الإبداعية، الطبعة الأولى. الجزائر (٢٠١٩).
- خطاب، جودت جعفر، إعادة هيكلة المصارف، دار دجلة للنشر والتوزيع، بغداد/العراق، الطبعة الأولى، 2009.
- الديلمي، عوض فاضل إسماعيل، النقود والبنوك، مطبعة دار الحكمة، الموصل، ط1، 1990.
- عبد الله، خالد أمين، الطراد، إسماعيل إبراهيم، إدارة العمليات المصرفية المحلية والدولية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
- الطاهر، عبد الله والخليل، موقق علي، 2004، النقود والبنوك والمؤسسات المالية، الطبعة الأولى، مركز يزيد للنشر، الأردن، عمان.
- ميرودلي، أوميد محمد، وظيفة الإبلاغ المالي للمحاسبة في إطار القوائم المالية المرحلية، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2007.
- شعت، محمد حيدر (٢٠١٧) أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية رسالة ماجستير. كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة.
- الحديثي، صلاح محدي، الدوري، عمر علي، المستوى الملائم لتكاليف منع التوعية الرديئة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد التاسع، العدد الثاني والثلاثون، 2002.
- حمد، منى كامل، العاني، صفاء أحمد، (2014)، قياس جودة الأرباح المحاسبية في ظل معايير الإبلاغ المالي الدولية، بحث مقدّم إلى منتدى المحاسب العربي السنوي الأول (المعايير الدولية في المحاسبة والتدقيق - الأهمية - متطلبات الاستجابة).

English References:

- Kieso, Donald E. & Weygandt, Jerry J. & Warfield, Terry (2016)
- Bova, F., & Pereira, R. (2012). The Determinants and Consequences of Heterogeneous IFRS.
- Dechow, P. M., Ge, W., & Schrand, C. M. (2010). Understanding Earnings Quality: A Review of the Proxies, Their Determinants and Their Consequences. Journal of Accounting and Economics,
- Hill, Charles. (Jones, Gareth,(2001)) strategic management theory, Houghton Mifflin company, Boston
- Al-Halbawi, Ahmed Mohammed and Ahmed, Ibrahim Jaber Al-Sayed, Creative Accounting, First Edition. Algeria (2019).
- Khattab, Jawdat Jaafar, Restructuring Banks, Dar Dijlah for Publishing and Distribution, Baghdad/Iraq, First Edition, 2009.
- Al-Dulaimi, Awad Fadhel Ismail, Money and Banks, Dar Al-Hikma Press, Mosul, 1st Edition, 1990.
- Abdullah, Khaled Amin, Al-Tarad, Ismail Ibrahim, Management of Local and International Banking Operations, Wael Publishing House, Amman, Jordan, First Edition, 2006.
- Al-Taher, Abdullah and Al-Khalil, Muwaffaq Ali, 2004, Money, Banks and Financial Institutions, First Edition, Yazid Center for Publishing, Jordan, Amman.
- Mirodli, Omid Mohammed, The Financial Reporting Function of Accounting in the Framework of Interim Financial Statements, A Thesis Submitted to the Board of the College of Administration and Economics, University of Baghdad, 2007.
- Shaat, Mohammed Haidar (2017) The Impact of the Internal Control System on the Quality of Financial Reports, Master's Thesis. College of Commerce, Islamic University of Gaza.
- Al-Hadith, Salah Mahdi, Al-Douri, Omar Ali, The Appropriate Level of Costs of Preventing Poor Quality, Journal of Economic and Financial Sciences, Volume Nine, Issue Thirty-Two, 2002.
- Hamad, Mona Kamel, Al-Ani, Safaa Ahmed, (2014), Measuring the Quality of Accounting Profits under International Financial Reporting Standards, A Research Submitted to the First Annual Arab Accountant Forum (International Standards in Accounting and Auditing - Importance - Response Requirements).